



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5228

التاريخ : الإثنين 2020/5/4

الفبر الرئيسي



بينيت يوافق على مشروع استيطاني
للسيطرة على الحرم الإبراهيمي بالخليل

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: سنواجه ضم أراضي الضفة بكل أشكال المقاومة

بعد عرض مسلسل أم هارون: إسرائيليون يطالبون باستعادة "أراضي اليهود" في الكويت

"القدس العربي": إنذار فلسطيني نهائي لـ"إسرائيل": سنوقف العمل بكل الاتفاقيات

الجامعة العربية ترحب بتقرير "الجناية الدولية" حول اختصاصها في فلسطين

محكمة أمريكية تسقط قضية بـ900 مليون دولار ضد منظمة التحرير الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	"القدس العربي": إنذار فلسطيني نهائي لـ"إسرائيل": سنوقف العمل بكل الاتفاقيات
3.	عريقات: ضم مناطق في الضفة يقضي على إمكانية تحقيق اتفاق سلام مستقبلا
4.	عشراوي: تصاعد الأصوات الدولية الرافضة للضم تشكل مؤشرا إيجابيا
5.	اشتية يرفع توصية لعباس بتجديد حالة الطوارئ لمدة شهر
6.	التشريعي يدين التطبيع مع الاحتلال ويدعو الحكومات لوقفه
7.	"لجنة أهالي المعتقلين السياسيين": تصاعد انتهاكات السلطة تزامناً مع كورونا
8.	السلطة الفلسطينية تطلق برنامج إقراض ميسر للشركات لمواجهة "كورونا"
<u>المقاومة:</u>	
9.	حماس: سنواجه ضم أراضي الضفة بكل أشكال المقاومة
10.	فتح تسعى إلى خطة مقاطعة دولية واسعة
11.	فتح ترفض الانتقادات الموجهة لحكومة اشتية في تعاملها مع أزمة كورونا
12.	برهوم يدعو لتحرك عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين
13.	"الجهاد": التاريخ سيلفظ كل من يوظف الصحافة للتطبيع مع الاحتلال
14.	القانون: إجرام الاحتلال بحق الصيادين والمزارعين يجب أن يتوقف
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15.	رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية: "لن يسقط أي حصن" إذا رفضنا الالتماسات ضد نتنياهو
16.	قبل مغادرة منصبه: وزير الأمن الإسرائيلي يرفض صفقة تبادل أسرى مع حماس
17.	منع نتنياهو من تعيين مسؤولين بجهاز إنفاذ القانون مع استمرار مداوالات الالتماسات ضده
18.	إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب رفضاً لاتفاق نتنياهو وغانتس
19.	بعد عرض مسلسل أم هارون: إسرائيليون يطالبون باستعادة "أراضي اليهود" في الكويت
20.	مشروع قانون للكنيست لشرعنة ضم الأغوار ومستوطنات الضفة
21.	"الليكود": منع نتنياهو من رئاسة الحكومة سيشكل هزة أرضية
22.	الموساد ينقل معلومات لدول عديدة حتى تحظر نشاطات حزب الله
23.	رؤساء البلديات العربية الدرزية في الداخل الفلسطيني يتظاهرون قبالة ديوان نتنياهو
24.	تخوف إسرائيلي من محاكمة ضباطها وسياسيها بالجناية الدولية

12	25. جنرال إسرائيلي ينتقد سياسة الدفاع الضعيفة أمام حماس وحزب الله
12	26. جنود سابقون خدموا في غزة يروون قصص الرعب والخوف
13	27. العليا الإسرائيلية تواصل اليوم النظر بالالتماسات المقدمة ضد نتنياهو
	الأرض، الشعب:
13	28. مناشدات بالسماح لعودة عالقين فلسطينيين من الإمارات للبنان
13	29. ورقة معلومات حول ضم الضفة إلى "إسرائيل" وتأثيره على الفلسطينيين
14	30. عودة نحو 40 ألف عامل فلسطيني لأماكن عملهم في "إسرائيل"
14	31. نادي الأسير: "إسرائيل" تواصل اعتقال 12 صحافياً فلسطينياً في سجونها
14	32. مؤسسات فلسطينية تستنكر إدراج مصر الناشط رامي شعث في "قائمة الإرهاب"
15	33. مصادرة أراض جنوب قلقيلية لإقامة مقبرة للمستوطنين
15	34. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين في خان يونس ونابلس
15	35. الفلسطينيون العالقون في الأردن يعودون على دفعات
	لبنان:
15	36. استنفار بين جنود الجيش اللبناني والعدو الإسرائيلي
16	37. الجيش اللبناني يوقف خمسة سودانيين تسللوا من لبنان بحثاً عن عمل لدى الإسرائيليين
	عربي، إسلامي:
16	38. الجامعة العربية ترحب بتقرير "الجناية الدولية" حول اختصاصها في فلسطين
16	39. البرلمان العربي: تقرير ولاية "الجناية الدولية" خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني
17	40. سوريا: نرفض خطوات "إسرائيل" لضم الأراضي الفلسطينية ونحتاج لموقف تاريخي لرفض التطبيع
17	41. مساعدات سعودية بقيمة 10 ملايين ريال سعودي للشعب الفلسطيني لمواجهة فيروس كورونا
17	42. إيران تلغي "مسيرات يوم القدس" المناهضة لـ"إسرائيل" بسبب جائحة كورونا
	دولي:
17	43. محكمة أمريكية تسقط قضية بـ900 مليون دولار ضد منظمة التحرير الفلسطينية
18	44. مسؤول دولي: مخطط الضم الإسرائيلي لن يوقف عبر التوبيخ
18	45. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تواصل هدم منازل الفلسطينيين في ظل "كورونا"

حوارات ومقالات	
46.	لماذا لن تنجح محاولات شيطنة الفلسطيني في تغيير شعوب الخليج؟... فراس أبو هلال
47.	التغريبة العربية وروبيضة تويتر... زيد الفضيل
48.	عن إخضاع السلطة الفلسطينية للقضاء الإسرائيلي... عادل شديد
كاريكاتير:	
26	

١. بينيت يوافق على مشروع استيطاني للسيطرة على الحرم الإبراهيمي بالخليل

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - وافق نفتالي بينيت وزير الجيش الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد، على مشروع استيطاني بهدف وضع إسرائيل يدها بشكل كامل على الحرم الإبراهيمي ومحيطه.

ونشر بينيت على صفحته في تويتر تغريدة، أشار فيها إلى الموافقة على المشروع بعد سنوات من التعطيل، مشيرًا إلى أن المشروع عبارة عن بناء مصعد للمستوطنين بهدف الوصول للحرم الإبراهيمي.

ويشمل المشروع شق طريق لتمكين المستوطنين من الوصول للحرم بطريق أسهل، وذلك من خلال الاستيلاء على أراضٍ فلسطينية خاصة بهدف تنفيذ المشروع، ودون الحاجة للحصول على موافقة بلدية الخليل التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقال بينيت في تغريدته إن "كهف البطارقة (الحرم) هو ملك لإسرائيل وشعبها".

القدس، القدس، 2020/5/4

٢. "القدس العربي": إنذار فلسطيني نهائي لـ"إسرائيل": سنوقف العمل بكل الاتفاقيات

غزة - "القدس العربي": علمت "القدس العربي" أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيتطرق خلال مشاركته عن بعد في قمة لدول عدم الانحياز الاثنين، إلى خطورة تنفيذ حكومة الاحتلال

لمخطط ضم المستوطنات والأغوار، وسيعلن بشكل واضح، التوجه الفلسطيني السياسي القادم للتعامل مع هذه الخطوة الخطيرة.

وأفادت مصادر مطلعة أن عباس سينذر بأن تنفيذ المخطط سيقود فوراً لإعلان التحلل الكامل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية، التي تقدم لها الدعم الكبير لتطبيق المخطط، إضافة إلى تأكيده من جديد على ضرورة تنفيذ اتفاق المصالحة، لمواجهة مخاطر المرحلة القادمة.

القدس العربي، لندن، 2020/5/3

٣. عريقات: ضم مناطق في الضفة يقضي على إمكانية تحقيق اتفاق سلام مستقبلاً

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن اقدام الحكومة الإسرائيلية على ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة جزئياً أو كلياً يعنى بالضرورة القضاء على أي إمكانية لتحقيق اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/2

٤. عشاوي: تصاعد الأصوات الدولية الرافضة للضم تشكل مؤشراً إيجابياً

رام الله: رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، بالمواقف الدولية المبدئية الراضية لعمليات الضم الإسرائيلية لما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت في بيان، باسم اللجنة التنفيذية، يوم السبت: "لقد شهدنا في الأيام الأخيرة أصواتاً شجاعة وصريحة من جميع أنحاء العالم تدين وتحذر من الضم الإسرائيلي". وأكدت عشاوي على أهمية هذه التصريحات والمواقف واعتبرتها مؤشراً إيجابياً نحو التغيير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/2

٥. اشتية يرفع توصية لعباس بتجديد حالة الطوارئ لمدة شهر

رام الله: رفع رئيس الوزراء محمد اشتية، ليلة الأحد/ الاثنين، توصية للرئيس محمود عباس، تقضي بتجديد حالة الطوارئ لمدة شهر. جاء ذلك عقب اجتماعات ترأسها رئيس الوزراء، مساء الأحد، ضمت لجنة الطوارئ الوطنية، وقادة الأجهزة الأمنية، واللجنة الوبائية التابعة لوزارة الصحة، والتي رأت بضرورة تجديد حالة الطوارئ لمدة شهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/4

٦. التشريعي يدين التطبيع مع الاحتلال ويدعو الحكومات لوقفه

غزة - "الرأي": اعتبرت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني التطبيع مع الاحتلال بما في ذلك الأعمال الفنية جريمة سياسية كبرى وخطيئة تاريخية وعدواناً مباشراً على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، مُستكرة ومُديئة الاستسلام والخضوع للمشروع الصهيوني وخدمته. وقالت رئاسة التشريعي في بيان صحفي تلاه القائم بأعمال رئيس المجلس التشريعي د. محمود الزهار إن محاولة المطبعين اختراق حصون الأمة ونسيجها المنيع عبر بوابات السياسة والاقتصاد والأمن والفن والثقافة والإعلام، هي محاولات محكوم عليها بالفشل. ودعا الزهار البرلمانات العربية والإسلامية تشريع قوانين صارمة وتجريم كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال، ومعاينة ومحاسبة من تورط في هذه الجرائم أو تبني روايات الاحتلال الكاذبة والترويج لها، وإصدار قرارات عاجلة بوقف كافة الأنشطة والأعمال التطبيعية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/3

٧. "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين": تصاعد انتهاكات السلطة تزامناً مع كورونا

رام الله: أوضحت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية في تقريرها عن شهر أبريل نيسان 2020، أن أجهزة السلطة صعدت من تقييد الحريات وملاحقة المواطنين على خلفية كتاباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبيرهم عن آرائهم، وانتقاد أخطاء الحكومة، وتصرفات المسؤولين فيها والمحافظين. وشهدت فترة التقرير، ارتكاب السلطة لـ (150) انتهاكا بينها (101) حالة اعتقال واستدعاء، طالت (52) أسيراً محرراً، و(58) معتقلاً سياسياً سابقاً، حيث تركزت الانتهاكات في محافظات الخليل وطولكرم ورام الله على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/3

٨. السلطة الفلسطينية تطلق برنامج إقراض ميسر للشركات لمواجهة "كورونا"

رام الله: أطلقت السلطة الفلسطينية، من خلال صندوق الاستثمار الفلسطيني (الصندوق السيادي)، برنامجاً طارئاً لدعم المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، لمواجهة التبعات الاقتصادية السلبية لتفشي فيروس "كورونا". وقال الصندوق في بيان، يوم الأحد، إن البرنامج بقيمة إجمالية 25 مليون دولار، يهدف إلى تمكين المنشآت من الوصول إلى السيولة المالية اللازمة لمساعدتها على الاستمرار، وتمكينها من الاحتفاظ بعمالها.

قدس برس، 2020/5/3

٩. حماس: سنواجه ضم أراضي الضفة بكل أشكال المقاومة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن الاعتقالات على خلفية العمل الاجتماعي أو الرأي مرفوضة، وعلى السلطة أن تنتهيها بشكل كامل. وأكد بدران في حوار أجراه مع الموقع الرسمي لحركة حماس أن الحركة لن تدخر أي وسيلة أو شكل من أشكال المقاومة لمنع ضم أراضي الضفة. وشدد بدران على أن المقاومة ملتزمة بتحرير الأسرى، ومعنية بتحقيق إنجاز حقيقي بملف صفقة التبادل، بعيداً عن الإعلام.

موقع حركة حماس، 2020/5/3

١٠. فتح تسعى إلى خطة مقاطعة دولية واسعة

رام الله - كفاح زبون: طالبت حركة فتح بخطة عالمية أساسها فرض عقوبات على إسرائيل للجم خطط الضم. وقال المتحدث باسم الحركة، جمال نزال: «إن آخر ما يحتاجه شعبنا الذي يواجه بإمكانيات متواضعة جداً وانضباط منقطع النظير مرض كورونا هو إشعال الوضع في بلدنا وما حولها أمنياً، وتقجير الوضع من خلال خطة الاستيلاء على أراضي دولتنا، وضمتها بالقوة للسيادة الإسرائيلية. وعليه، نطالب بخطوات عملية وحقيقية لصد إسرائيل عن ذلك، وأولها مراجعة اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية والغاؤها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/3

١١. فتح ترفض الانتقادات الموجهة لحكومة اشتية في تعاملها مع أزمة كورونا

رام الله: رفضت حركة فتح الانتقادات التي توجه للحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور محمد اشتية، وأكدت ثقتها بهذه الحكومة، وقدرت عملها على مختلف الصعد. وأعربت حركة فتح في بيان صحفي، عن أسفها من "محاولة البعض النيل من الأداء الرائع والطريقة المهنية والحازمة والحكيمة في تعامل الحكومة مع أزمة كورونا".

القدس العربي، لندن، 2020/5/3

١٢. برهوم يدعو لتحرك عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين

طالب الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم الاتحاد الدولي للصحفيين والمؤسسات الدولية والحقوقية، بضرورة القيام بدورهم والتحرك، العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا وعلى الصحفيين الفلسطينيين وعلى المؤسسات الإعلامية. ودعا برهوم في تصريح صحفي في اليوم العالمي لحرية الصحافة إلى ملاحقة ومحاسبة قيادات الكيان الإسرائيلي في المحافل والمحاكم الدولية على ما ارتكب بحق الصحفيين من أعمال قتل، واعتقال واختطاف وتعذيب وانتهاكات.

موقع حركة حماس، 2020/5/3

١٣. "الجهاد": التاريخ سيلفظ كل من يوظف الصحافة للتطبيع مع الاحتلال

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان: "إن التاريخ سيلفظ الذين اختاروا توظيف الصحافة والرأي العام والإعلام خدمةً للاحتلال والمستعمرين ولمشروع التطبيع معه، وسيسجل أسماءهم في قوائم العار والخيانة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/3

١٤. القانون: إجرام الاحتلال بحق الصيادين والمزارعين يجب أن يتوقف

غزة - الرأي: قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون: "إن مواصلة استهداف قوات الاحتلال مراكز الصيادين وملاحقتها، وإطلاق النار على المزارعين، وإتلاف مزارعهم بشكل شبه يومي لن ينال من صمود شعبنا". وشدد على أن هذه الاعتداءات بحق أبناء الشعب الفلسطيني لن تنال من صمودهم وثباتهم على أرضه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/2

١٥. رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية: "لن يسقط أي حصن" إذا رفضنا الالتماسات ضد نتنياهو

اعتبرت رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضية إستير حيوت، أنه "لن يسقط أي حصن" إذا قررت المحكمة رفض الالتماسات التي تطالب بمنع تكليف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتشكيل حكومة بسبب لائحة الاتهام بمخالفات فساد ضده. وجاءت أقوال حيوت خلال نظر المحكمة في هذه الالتماسات يوم الأحد. وكانت ترد حيوت بذلك على محامية الملتزمين، دافنا هولتس ليخنر، التي اقتبست من أقوال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، مناحيم بيغن.

بدوره، قال محامي نتتياهو، ميخائيل رافيلو، خلال جلسة المحكمة، إن نتتياهو لا يعتزم التدخل في تعيين المدعي العام والمستشار القضائي للحكومة. وأضاف أنه لا يتعين على المحكمة النظر في مسألة تشكيل الحكومة.

عرب 48، 2020/5/3

١٦. قبل مغادرة منصبه: وزير الأمن الإسرائيلي يرفض صفقة تبادل أسرى مع حماس

رفض وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، التعليق عن التقارير حول الاقتراب من إتمام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس في قطاع غزة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الأحد، حول انضمامه تحالف أحزاب اليمين المتطرف الذي يقوده ("يميناً")، إلى الحكومة الإسرائيلية المشكلة بموجب اتفاق ائتلافي بين الليكود و"كاحول لافان".

وبينما رفض الإدلاء بتصريحات حول الاتصالات غير المباشرة بين الحكومة الإسرائيلية وحركة "حماس"، للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، قال وزير الأمن الإسرائيلي الذي يغادر منصبه قريباً، إنه يرفض إطلاق سراح من وصفهم بـ"القتلى"، تحت أي ظرف من الظروف، على حد تعبيره.

عرب 48، 2020/5/3

١٧. منع نتتياهو من تعيين مسؤولين بجهاز إنفاذ القانون مع استمرار مداولات الالتماسات ضده

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أكدت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الأحد، على منع بنيامين نتتياهو زعيم حزب الليكود، من تعيين مسؤولين في جهاز إنفاذ القانون، في حال شكل الحكومة المقبلة وبقي رئيساً للوزراء. جاء ذلك - كما ذكرت قناة 12 العبرية - على لسان عنار هيلمان مدير دائرة الالتماسات في النيابة العامة الإسرائيلية، خلال تقديم رأيه القانوني أمام العليا الإسرائيلية بالالتماسات المقدمة ضد منع تشكيل نتتياهو للحكومة المقبلة.

القدس، القدس، 2020/5/3

١٨. إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب رفضاً لاتفاق نتتياهو وغانتس

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - (أ ف ب) - تظاهر أكثر من ألف شخص مساء السبت في تل أبيب، احتجاجاً على اتفاق تشكيل حكومة وحدة في إسرائيل بين بنيامين نتتياهو وبيني غانتس، عشية بدء المحكمة العليا الإسرائيلية النظر في هذا الاتفاق. وقُدِّمت 8 شكاوى إلى القضاء

الإسرائيلي تتعلّق بشروط هذا الاتفاق وبما إذا كان ممكناً لتنتياهو تشكيل الحكومة المقبلة بالرغم من توجيه تهمة إليه بالفساد.

القدس، القدس، 2020/5/3

١٩. إسرائيليون يطالبون باستعادة "أراضي اليهود" في الكويت

تونس - حسن سلمان: أثارت دعوات صحفيين إسرائيليين إلى استعادة "أراضي اليهود" في الكويت جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب الصحفي الإسرائيلي مهدي مجيد: "الكويت تسرق حضارة مدينة البصرة العراقية.. قصة مسلسل أم هارون الذي يعرض على قناة إم بي سي محرّفة. هي قصة أم شأؤول اليهودية العراقية وليست أم هارون الكويتية الوهمية. أحداثها الحقيقية جرت بمدينة البصرة العراقية وليست دولة الكويت".

وأضاف الباحث والإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين: "نطالب بإعادة أراضي اليهود الذين هجروا من الكويت قسراً وظلماً وإعادة الجنسيات الكويتية لهم بالتأسيس مادة أولى لوجودهم بالكويت قبل عام 1920 حسب دستوركم (...) ونملك صكوك الأراضي الأصلية في فريج سعود وساحة العلم وفريج الشيوخ، وبيت في نقعة شمالان و17 دكان خام و20 دكاناً في سوق الذهب، والذين هجروا عددهم 1968 رجلاً".

وجه الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين طلباً عبر تويتر إلى أمير الكويت، بعد عرض المسلسل الجدلي أم هارون، بإعادة أراضي ومحلات اليهود الذين هُجروا من الكويت، وعددهم 1,968 وإعادة الجنسية الكويتية لهم لوجودهم بالكويت قبل عام 1920، حسب الدستور. واستطرد قائلاً نحن نملك كل الصكوك الأصلية!

القدس العربي، لندن، 2020/5/3

٢٠. مشروع قانون للكنيست لشرعنة ضم الأغوار ومستوطنات الضفة

الناصرة: قدمت ماي غولان، عضو الكنيست "الإسرائيلي" عن حزب الليكود اليميني، يوم الأحد، مشروع قانون لتطبيق السيادة "الإسرائيلية" على مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات في الضفة الغربية. وبحسب القناة العبرية السابعة؛ فإن إيلي كوهين، وزير الاقتصاد "الإسرائيلي" من الليكود، وهو من أعضاء الكنيست، انضم لمبادرة مشروع القانون ودعمه.

وقالت غولان: إن هذه المنطقة بالأساس ذات ذخّر سياسي وأمني واقتصادي، مدعية أنه "يوجد بها الآلاف من الإسرائيليين الذين هم جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، وإنه من الضروري تصحيح الوضع الحالي وتحقيق العدالة التاريخية"، وفق زعمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/3

٢١. "الليكود": منع نتنياهو من رئاسة الحكومة سيشكل هزة أرضية

تل أبيب - وكالات: قال يوفال شتاينتس، المسؤول في حزب الليكود الإسرائيلي: إنه "إذا قررت المحكمة العليا منع بنيامين نتنياهو من تولي رئاسة الحكومة، فإن ذلك سيكون بمثابة هزة أرضية، وضربة غير مسبقة للديمقراطية الإسرائيلية". ووفق ما نقلت مواقع عبرية فقد اعتبر شتاينتس، أن قراراً كهذا معناه إلغاء نتائج الانتخابات بأثر رجعي، مضيفاً: "يجب على المحكمة الدفاع عن الحق في أن تنتخب وتنتخب وعدم إلغائه".

الأيام، رام الله، 2020/5/2

٢٢. الموساد ينقل معلومات لدول عديدة حتى تحظر نشاطات حزب الله

تل أبيب: كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن المخابرات الإسرائيلية أدت دوراً حاسماً في إقناع ألمانيا بأن «حزب الله» اللبناني ينشط على أراضيها، ويهدد أمنها. وقالت إن الأمر تم بعد اتصالات دامت عدة شهور طويلة. وأن نجاح التجربة مع الألمان شجع إسرائيل على نقل معلومات تجعل دولاً أخرى في أوروبا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، تسير على طريق برلين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/3

٢٣. رؤساء البلديات العربية الدرزية في الداخل الفلسطيني يتظاهرون قبالة ديوان نتنياهو

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بدأ رؤساء البلديات العربية الدرزية في الداخل الفلسطيني، صباح يوم الأحد، بالتظاهر قبالة ديوان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية في بلداتهم، وضد سياسة التمييز في الهبات والميزانيات الرسمية التي تقدمها الدولة للسلطات المحلية.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/3

٢٤. تخوف إسرائيلي من محاكمة ضباطها وسياسيها بالجناية الدولية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن "إسرائيل تفضل تجاهل المحكمة الجنائية الدولية، لأنه في ظل انتشار فيروس كورونا، لم ينتبه المستوى السياسي الإسرائيلي لإعلان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا عن اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب، ويبدو أن السياسيين ووسائل الإعلام الإسرائيلية تجاهلت هذا الإعلان، بزعم أنه ليس لديها السلطة للتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية".

كشف مزال معلم في موقع "المونيتور"، ترجمته "عربي 21" النقاب عن أن "أحد أخطر الآثار المترتبة على قرار المحكمة، هو احتمال القبض على عدد من كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين إذا غادروا إسرائيل، بمن فيهم رؤساء الأركان السابقون وغيرهم من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي، ومنهم القادة الحاليون لحزب أزرق-أبيض الجنرالان بيني غانتس وغابي أشكنازي".

موقع "عربي 21"، 2020/5/3

٢٥. جنرال إسرائيلي ينتقد سياسة الدفاع الضعيفة أمام حماس وحزب الله

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "إسرائيل مطالبة بمواجهة ما وصفه "وباء الجهاد"، من خلال وقف تلعمتها الأمني؛ لأنه فيما يتعلق بمنظمات حزب الله ولبنان وسوريا وحماس في غزة، فإنها تشكل أزمة موازية لأزمة كورونا، صحيح أن الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل في سوريا تعدّ الحل المعياري للصداع المزمن، لكنها ليست أبعد من ذلك، لأننا إذا لم نهزم أعداءنا، فسوف ندفع ثمننا باهظاً في المستقبل".

وختم تسفيكا فوغيل، القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، في مقال نشره موقع "ويللا" الإخباري، وترجمته "عربي 21"، بالقول إنه "يجب اتخاذ مبادرة هجومية تجاه أعدائنا، لاتخاذ قرار واضح بأن حرب الوجود الإسرائيلية ليس لها موعد نهائي، وفي هذه الحالة تكمن القوة المناعية في توفير "حقنة" النصر الحاسمة، إن لم يكن غداً، فسيكون في اليوم التالي".

موقع "عربي 21"، 2020/5/2

٢٦. جنود سابقون خدموا في غزة يروون قصص الرعب والخوف

تل ابيب: تفاعل الاف الاسرائيليين مع صفحة جديدة على الفيس بوك بعنوان "قصص من قطاع غزة قبل الانسحاب". ووفقا لصحيفة "معاريف" العبرية، فإن الحديث يدور عن مجموعة اجتماعية أنشأها جنود الاحتلال الذين عملوا في قطاع غزة قبل الانسحاب الإسرائيلي من القطاع عام 2005،

حيث تعتمد الصفحة على إبراز قصص الرعب والخوف التي حفرت في ذاكرة الجنود والمجنّدين بما في ذلك الصدمات النفسية التي لا يزالون يعانون منها حتى الآن. وبحسب يشوفيف فإن هذه المجموعة كشفت مئات المصابين بأمراض نفسية من جنود الجيش الذين قاتلوا في غزة قبل الانسحاب، ففي تلك الفترة الجنود عاشوا واقعا صعبا ومريرا في ظل كثرة عمليات اقتحام المستوطنات والمعسكرات التي كان ينفذها الغزيون ضد قوات الجيش الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/5/2

٢٧. العليا الإسرائيلية تواصل اليوم النظر بالالتماسات المقدمة ضدّ نتنياهو

رام الله: تواصل المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الاثنين، النظر في الالتماسات المقدمة من عدة جهات ضد منع بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود من تشكيل الحكومة الجديدة في ظل الاتهامات الموجهة له بقضايا الفساد، وكذلك في اتفاقه مع بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، لتشكيل حكومة وحدة. وأنهت لجنة قضائية مكونة من 11 قاضيا، مساء أمس، جلسة استمرت 7 ساعات نظرت خلالها في بعض الالتماسات المقدمة بشأن منع نتنياهو من تشكيل الحكومة.

القدس، القدس، 2020/5/4

٢٨. مناشدات بالسماح لعودة عالقين فلسطينيين من الإمارات للبنان

ناشدت منظمة فلسطينية حقوقية، الجهات المعنية في لبنان، بالسماح للاجئين الفلسطينيين عالقين بالإمارات، للعودة إلى بيروت. ونشرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، ملخصا لمناشدات وصلت إليها من لاجئين فلسطينيين بلبنان، علقوا في الإمارات، بعد إغلاق المنافذ الجوية والبرية بسبب تفشي فيروس "كورونا". وتأتي هذه المناشدات بعد قرار من مديرية الأمن العام اللبناني يستثني اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق من العودة إلى لبنان، رغم تقطع السبل بهم.

موقع "عربي 21"، 2020/5/3

٢٩. ورقة معلومات حول ضم الضفة إلى "إسرائيل" وتأثيره على الفلسطينيين

القدس: كشف مدير قسم البحث الميداني في منظمة "يش دين" لحقوق الإنسان والباحث في شؤون الاستيطان فراس العلمي عن ورقة معلومات أعدها طاقم الجمعية، تسلط الضوء على الإسقاطات الكامنة في ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل على حقوق سكّانها الفلسطينيين. وتشير جميع الأمور

حسب تصريح الباحث العلمي إلى أن نية إسرائيل في عملية ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية أصبحت أمراً واقعاً ومسألة وقت ليس أكثر، ولربما خلال الشهرين المقبلين. ولفت إلى نوايا إسرائيل الضمّ ورغبتها بخلق وضعيّة دائمة أحاديّة الجانب، من خلال تعميق انتهاك حقوق الفلسطينيين بشكل دائم. تشير هذه الورقة، باختصار، إلى عدّة إسقاطات بارزة يمكن أن يحملها الضمّ الإسرائيلي للضفة الغربية، أو جزء منها، على حقوق الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2020/5/4

٣٠. عودة نحو 40 ألف عامل فلسطيني لأماكن عملهم في "إسرائيل"

رام الله: بدأ نحو 40 ألف عامل فلسطيني أمس بالعودة إلى أماكن عملهم في إسرائيل. ونشرت وزارة العمل الفلسطينية أسماء العمال المسموح لهم بالعودة على مدار يومين، ضمن إجراءات محددة. واتفقت السلطة مع إسرائيل على دخول 500 عامل كل ساعة، من خلال حواجز محددة، على أن يبقى العمال في إسرائيل وبييتون هناك حتى نهاية شهر رمضان. وقالت إسرائيل إنها سمحت لفلسطينيين بدخول أراضيها للعمل في قطاعات البناء والزراعة والصناعة، على أن يلتزموا بالتعليمات الجديدة بالبقاء في إسرائيل لمدة شهر على الأقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/4

٣١. نادي الأسير: "إسرائيل" تواصل اعتقال 12 صحافياً فلسطينياً في سجونها

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل اعتقال 12 صحافياً في سجونها، أقدمهم الأسير محمود عيسى من القدس، والمحكوم بالسجن ثلاثة مؤبدات و46 عاماً. وأضاف نادي الأسير في بيان، أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة اعتقال الصحافيين والنشطاء في محاولة لتقويض دورهم المجتمعي والثقافي والسياسي، ومنعهم في الكشف عن جرائم الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/3

٣٢. مؤسسات فلسطينية تستنكر إدراج مصر الناشط رامي شعث في "قائمة الإرهاب"

رام الله: استنكرت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، الأحد، إدراج اسم الناشط الحقوقي الفلسطيني - المصري، رامي شعث، على ما تُسمّى بـ"قائمة الإرهاب"، وطالبت السلطات المصرية بالإفراج الفوري والعاجل عنه من دون قيد أو شرط. وأشارت المؤسسات في بيان لها، إلى أن منظمة

العفو الدولية اعتبرت شعث "سجين ضمير" اعتقاله السلطات المصرية بسبب "ممارسته حقه في حرية التعبير وإبداء الرأي" ..

العربي الجديد، لندن، 2020/5/3

٣٣. مصادرة أراض جنوب قلقيلية لإقامة مقبرة للمستوطنين

محافظات - "الأيام"، وفا: قال الباحث في شؤون الاستيطان عبد الكريم أيوب: إن سلطات الاحتلال صادقت مؤخراً على البدء بتنفيذ إقامة أضخم مقبرة استيطانية، على حساب أراضي المواطنين، تستوعب حوالي 30 ألف قبر. وأضاف: إن تنفيذ المخطط سيسهم في الاستيلاء على حوالي 140 دونماً زراعياً مزروعة بالزيتون واللوزيات خلف جدار الضم والتوسع العنصري، من أراضي عزون عتمة، وقرية الزاوية ومسحة التابعة لمحافظة سلفيت، في حال تنفيذه".

الأيام، رام الله، 2020/5/3

٣٤. الاحتلال يستهدف الصيادين والمزارعين في خان يونس ونابلس

وكالات: منعت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» حراثة الأراضي الزراعية جنوبي نابلس بالضفة الغربية المحتلة، واستهدفت الصيادين والمزارعين في غزة وخان يونس. ففي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال، أمس [الأول] السبت، نيران رشاشاتها الثقيلة على الصيادين قبالة بحر مدينة غزة.

الخليج، الشارقة، 2020/5/3

٣٥. الفلسطينيون العالقون في الأردن يعودون على دفعات

رام الله: وصلت أمس الدفعة الأولى من الفلسطينيين العالقين في الأردن، ضمن خطة لإعادتهم جميعاً على مدى 4 أيام. وقال مدير شرطة معبر الكرامة العقيد مصطفى دوايشة، إن الدفعة الأولى، وصلت إلى استراحة الكرامة، مؤكداً أن المعبر سيعمل خلال الأيام المقبلة من أجل استكمال استقبال نحو ألفي عالق على دفعات.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/3

٣٦. استنفار بين جنود الجيش اللبناني والعدو الإسرائيلي

نقلت قناة "المنار" اللبنانية، أن جنود الجيش اللبناني استنفروا وجهاً لوجه مع قوة صهيونية معادية كانت تتمركز قرب السياج التقني وتُصوّب أسلحتها نحو المزارعين اللبنانيين الذين كانوا يزرعون

التبع في خلة الغميقة، في خراج بلدة عيترون الحدودية، من أجل تأمين الحماية لهم. واستمر الاستنفار إلى حين انتهاء المزارعين من أعمالهم، ومغادرة القوة الصهيونية.

الاخبار، بيروت، 2020/5/3

٣٧. الجيش اللبناني يوقف خمسة سودانيين تسللوا من لبنان بحثاً عن عمل لدى الإسرائيليين

(وكالات): أعلن الجيش اللبناني توقيف إحدى دورياته التابعة لمديرية المخابرات خمسة أشخاص من التابعة السودانية في خراج بلدة عيتا الشعب لوجودهم في نقطة قريبة "من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة". وكانت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أعلنت أن خمسة سودانيين حاولوا التسلل عبر الأراضي اللبنانية للبحث عن عمل لدى الإسرائيليين، وتم القبض عليهم وإرجاعهم إلى لبنان.

الخليج، الشارقة، 2020/5/4

٣٨. الجامعة العربية ترحب بتقرير "الجناية الدولية" حول اختصاصها في فلسطين

وام: رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الأحد، بتقرير المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، والذي أكدت خلاله أن الولاية الجغرافية للمحكمة الجنائية تقع على الأرض الفلسطينية المحتلة التي تشمل الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وأكد سعيد أبو علي الأمين العام المساعد للجامعة، أن مضامين التقرير يمثل بادرة مهمة، خاصة في هذا الظرف الأكثر إلحاحاً في ظل ما تتعرض له فلسطين من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ودعا المجتمع الدولي بكامل هيئاته إلى التركيز على مبدأ المساءلة وتحديد المسؤولين عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكب يومياً بحق الشعب الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/5/3

٣٩. البرلمان العربي: تقرير ولاية "الجناية الدولية" خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني

القاهرة - وكالات: أكد رئيس البرلمان العربي، مشعل بن فهم السلمي، أن التقرير الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية بخصوص الولاية على الأراضي الفلسطينية، يُمثل خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الغاشم، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967.

الخليج، الشارقة، 2020/5/4

٤٠. سوريا: نرفض خطوات "إسرائيل" لضم الأراضي الفلسطينية ونحتاج لموقف تاريخي لرفض التطبيع

دمشق - (د ب أ): أكدت سورية، الأحد، رفضها لتصريحات بنيامين نتنياهو هو بضم المزيد من الأراضي الفلسطينية. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين قوله

إن "سورية تؤكد أن العدوان الإسرائيلي يستهدف الأمة بأسرها ولا أحد بمأمن من شروره الأمر الذي يستوجب من الجميع اتخاذ الموقف التاريخي المسؤول للذود عن قضايا الأمة ومصالحها ورفض أي شكل من أشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب".

رأي اليوم، لندن، 2020/5/3

٤١. مساعدات سعودية للشعب الفلسطيني لمواجهة فيروس كورونا

عمان: تنفيذًا لأوامر خادم الحرمين الشريفين بتقديم مساعدة طبية عاجلة للشعب الفلسطيني لمواجهة انتشار فيروس كورونا، دشّن السفير السعودي لدى الأردن نايف بن بندر السديري، مراسم وصول أول دفعات هدية خادم الحرمين من المساعدات الطبية إلى الأردن في طريقها إلى الأراضي الفلسطينية. وتبلغ قيمة هذه المساعدات أكثر من 10 ملايين ريال سعودي تتضمن 12 بندا من الأجهزة والمستلزمات الطبية.

الدستور، عمان، 2020/5/3

٤٢. إيران تلغي "مسيرات يوم القدس" المناهضة لـ"إسرائيل" بسبب جائحة كورونا

طهران - (د ب أ): أعلن الحرس الثوري الإيراني، الأحد، أن "مسيرات يوم القدس العالمي" لن تقام هذا العام بسبب جائحة كورونا.

القدس، القدس، 2020/5/3

٤٣. محكمة أمريكية تسقط قضية بـ900 مليون دولار ضد منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن - سعيد عريقات: أسقطت محكمة الاستئناف الأمريكية في مقاطعة كولومبيا، دعوى قضائية رفعت عام 2004 ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، للحصول على تعويضات بادعاء المسؤولية عن عمليات قتل وأصيب فيها مواطنون يحملون الجنسيات الأمريكية والإسرائيلية.

وتعتبر قضية "شاتسكي" واحدة من قضايا عدة مرفوعة ضد فلسطين في المحاكم الأمريكية، بهذا الشأن.

القدس، القدس، 2020/5/3

٤٤. مسؤول دولي: مخطط الضم الإسرائيلي لن يوقف عبر التوبيخ

غزة: حذر المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مايكل لينك، من أن خطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتمثلة في ضمّ أجزاء مهمة من الضفة الغربية المحتلة، من بينها غور الأردن، سيخلق "سلسلة من العواقب الوخيمة لحقوق الإنسان". وحذر من "أن الضمّ الذي يلوح في الأفق هو اختبار سياسي للمجتمع الدولي، وهذا الضمّ لن يتم عكسه عبر التوبيخ، ولن يموت الاحتلال البالغ من العمر 53 عاما بسبب الشيخوخة". معرباً عن قلقه العميق إزاء دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل"، لافتاً إلى أن واجبها القانوني هو "عزل مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، لا مساعدتهم على اقترافها".

القدس العربي، لندن، 2020/5/3

٤٥. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تواصل هدم منازل الفلسطينيين في ظل "كورونا"

القدس: كشف تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" النقاب عن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منازل الفلسطينيين حتى في ظل أزمة "كورونا" في الضفة الغربية. لافتاً إلى أنه "لم تسجّل أي عمليات هدم في القدس الشرقية منذ منتصف شهر آذار". في حين ذكر إصابة 39 فلسطينياً بجروح خلال اشتباكات متعددة مع القوات الإسرائيلية في مختلف أنحاء الضفة الغربية. كما أشار إلى أن قوات الاحتلال نفذت في الإجمال 99 عملية تفتيش واعتقال أكثر من 100 فلسطيني.

الأيام، رام الله، 2020/5/2

٤٦. لماذا لن تنجح محاولات شيطنة الفلسطيني في تغيير شعوب الخليج؟

فراس أبو هلال

لا يمكن فهم محاولات شيطنة الفلسطيني وتبرئة الاحتلال في الدراما العربية وخصوصاً الخليجية إلا في سياق التغيرات السياسية التي تجري في المنطقة.
لماذا الآن؟

ثمة تغيرات جذرية إقليمية ودولية أسست لهذا الترويج للعداء لكل ما هو فلسطيني في الدراما، وفي نشاط جيوش الذباب الإلكتروني. ونقول العداء للفلسطيني وليس فقط "التطبيع"، لأن ما يجري الآن يتجاوز خطيئة التطبيع، لشيطنة الفلسطيني، وهو هدف مدروس بعناية من "صناع القرار" في بعض الدول العربية، بهدف تهيئة الأرضية لقبول سياسة الانفتاح على الاحتلال، والارتقاء بأحضانها، وهي سياسة تجري الآن وهنا بتسارع كبير.

أولى هذه التغيرات هي حالة "التوحش" التي بدأت تنتهجها دول عربية ضد شعوبها، خصوصا بعد انحسار الثورات الشعبية وتحقيق انتصارات موضوعية لدول "الثورة المضادة"، وهي حالة صار معها أي رأي مخالف للسلطة يعني السجن، وربما الموت.

لأنها تدرك بأن هذه السياسات لن تواجه برفض شعبي معن بربب الرعب من إبداء أي رأي مخالف.

يتزامن هذا التغير مع انحسار دور الشعوب العربية في الفعل السياسي الجماهيري، بسبب الأوضاع السيئة التي تمر بها غالبية البلاد العربية، وانشغال الشعوب بمشكلاتها الداخلية، وهو الأمر الذي تعمق مع الأزمات الاقتصادية والركود، خصوصا بعد تفشي وباء كورونا بكل تداعياته السلبية اقتصاديا وأمنيا.

وإذا انتقلنا للبعد الدولي، فإن وجود رئيس أمريكي يمارس "البلطجة العلنية" على الدول العربية، جعل الأنظمة القمعية التي لا تمتلك رصيذا أو شرعية شعبية تبحث عن إرضائه بكافة الوسائل، وأهمها عبر بوابة تل أبيب ومغازلة الاحتلال، وهو الأمر الذي جعل "تقارب" بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال عنصرا مهما من الدعاية الانتخابية لرئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، الذي يتفاخر كل يوم بتحقيق اختراقات في هذا الجانب.

ومع الحاجة لتهيئة أرضية شعبية لسياسات الارتقاء في أحضان الاحتلال، كان لا بد للأنظمة المتورطة بهذه السياسة من استغلال تصاعد الطائفية التي ساهمت سياسات إيران العدوانية في المنطقة وخصوصا سوريا بتغذيتها، فكان أن عملت هذه الأنظمة على تصدير مبدأ أن العدو الاستراتيجي للمنطقة هو إيران وليس الاحتلال، وهو مبدأ ساقط لسببين: الأول أن الاحتلال ليس موجها ضد فلسطين والفلسطينيين، بل ضد كل المنطقة وشعوبها، بهدف تفتيتها ومنع أي مشروع نهضوي فيها، والثاني أن وجود عدو أو خصم يتمثل بإيران لا يعني تجاوز العدو الأساسي والاستراتيجي لكل الشعوب العربية وهو الاحتلال.

لماذا لن تنجح محاولات الشيطنة شعبيا؟

لا يمكن اعتبار الدراما الخليجية أو العربية عموماً معبرة عن المزاج الشعبي بسبب حالة القمع الكبيرة التي تسيطر على المنطقة، ولذا السبب لا يمكن بأي حال اعتبار ما ينشره الذباب الإلكتروني الموجه من السلطة ممثلاً للشعوب المغلوبة على أمرها.

وما يدعوننا لتأكيد هذه البدهية، هو اعتقاد البعض أن هناك رضى شعبياً عن دراما التطبيع والشيطنة للفلسطينيين، بسبب عدم وجود رد شعبي "خليجي" عليها، وهو اعتقاد خاطئ تماماً لأنه لا يوجد وسيلة موضوعية لقياس المزاج الشعبي في هذه الدول، في ظل عدم وجود انتخابات حرة أو استفتاءات، فضلاً عن وجود مناخ يتيح حرية الرأي لمن يعارض التوجهات الرسمية، وما يمكن أن يسببه إعلان هذه المعارضة من تكيل واعتقال.

لقد كانت شعوب الخليج في مقدمة الشعوب العربية في إعلان تأييدها للشعب الفلسطيني عندما كان ذلك متاحاً في بلادها، بل إنها قدمت أروع الصور في العمل الخيري والإعلامي والشعبي لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل، ولكنها الآن مغلوبة على أمرها ولا تستطيع أن تعبر عن نبضها الحقيقي.

عندما كانت السياسة الرسمية في الدول الخليجية وخصوصاً الإمارات والسعودية والبحرين تسمح بالتعبير عن رأيها بحرية، كانت المظاهرات تعم مدن الإمارات في مفاصل تاريخية كثيرة، ربما كان آخرها المظاهرات التي نظمتها جمعيات غير حكومية مثل "جمعية مقاومة التطبيع" أثناء اعتداءات الاحتلال على الضفة الغربية في فترة الانتفاضة الثانية، وهي المظاهرات التي تسببت بإغلاق هذه الجمعيات، قبل أن يتم تغييب واعتقال القائمين عليها بعد سنوات، مثل المحامي والأكاديمي اللامع محمد الركن، والأمر ذاته ينطبق على الشعب البحريني وجمعياته المدنية.

أما السعوديون، فقد قدموا أروع صور البذل والعطاء لدعم قضية فلسطين طوال العقود الماضية. هذا الدعم لا ينكره الفلسطينيون كما يروج الموتورون والمدفوعون بأجندات السلطة الحاكمة، بل يتذكره الشعب الفلسطيني بكل إجلال ويعتبره جزءاً من وحدة العرب والمسلمين، وإيمانهم بعدالة قضية فلسطين.

هذه الشواهد تؤكد أن الشعوب الخليجية لن تتقبل الرواية التي يراد ترويجها الآن عن الفلسطينيين وقضيتهم، وستعبر عن روايتها الخاصة بدون شك إذا أتيح لها ذلك.

ولولا أن الأنظمة المهرولة نحو التطبيع تدرك ذلك، لما سعت أصلاً للدراما وللجيوش الالكترونية لشيطنة الفلسطيني تمهيداً لأرضية شعبية تقبل التطبيع.

ولذلك يجب أن لا نساهم بترويج صورة مغلوطة عنهم تريد الأنظمة المهرولة للتطبيع نفسها تصديرها وكأن هناك حالة شعبية تقبل هرولتها.

وسيطل شهيد فلسطيني واحد أقوى بالتأثير على المزاج الشعبي الخليجي والعربي، من كل مسلسلاتهم وبرامجهم التلفزيونية وصحفهم، وذبابهم الذي يتكاثر في الفضاء الأزرق لصناعة صورة وهمية كاذبة!

موقع "عربي 21"، 2020/5/4

٤٧. التغريبة العربية وروبيضة تويتر

زيد الفضيل

لعل من أكثر الفوائد منفعة لأمثالي وما أكثرهم في وطننا، ممن يراقبون تنامي حالة الغُش والتَّيه التي باتت مهيمنة على وتيرة كثير من المشاركات والنقاشات البينية في موقع «تويتر»، أن يكثر ذكرهم لله حوقلة واستغفارا، إذ الأمر لا يطاق دون الاستعانة به، والركون إليه، ليخرجنا من حلق الضيق إلى أوسع الطريق.

حين نشاهد كيف يتم استلاب الحقيقة بصورة فجّة، ويتضافر على دعم ذلك لفيف من معرفات أكثرها وهمي ونكرة، لا نملك إلا أن نذكر الله حوقلة واستغفارا، إذ كيف لصوت وحيد أن يواجه غوغائيين تذرعوا بحجج واهية لتأليب الناس في مجتمع «تويتر»، بهدف تكوين رأي عام لا يستند إلى قواعد منهجية صحيحة، ولا إلى أسس أخلاقية قيّمة، ولا إلى مبادئ سياسية ثابتة؟

على أن تلك الحالة من الإحساس بالضعف والخذلان سرعان ما تتجلي حين يستشعر المرء موقفا صلبا لحكومته إزاء ما يجري الحديث فيه بنتشويه وترزييف للحقائق، فتعلن بوضوح وقوة أن المملكة العربية السعودية وفيّة للقضية وشعبها، داعمة لخياراتهم العادلة، ثم ينبري أهل الحكمة من شخصيات معروفة للدفاع عن استحقاقات تاريخية لا يمكن إسقاطها بالنقد، وبصعب تغيير موقعها بتغيير القرن والأجيال، كما يظن من يراهن على إمكانية تغيير المواقف.

إنني أتحدث هنا عن قضية فلسطين العادلة، وعن شعب فلسطين المكلم، وإنسان فلسطين الجريح، وحقوق فلسطين المسلوبة، وأرض فلسطين المنهوبة، وأشير إلى أن كل ذلك نابع من موقف أخلاقي مبدئي تفرضه الأصالة العربية من قبل ومن بعد، وبالتالي ليس عدلا ولا أصالة أن نتخلى عن أخ جريح مكلم، وننتقل لمناصرة من اعتدى عليه ظلما وعدوانا، لمجرد ظهور مجهول ونكرة منسوب لأهل فلسطين نَسَفَهُ وأساء إلينا.

ألسنا نحن معشر نبيه الخاتم الذين أوصاهم ربهم بقوله تعالى «وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما»، علما بأن الموقف الفلسطيني والشعبي ليس مع أي إساءة لنا حكومة وشعبا، ومع التذكير أيضا بأن الكيان الإسرائيلي الغاصب لم يلتفت حتى اللحظة إلى كل مبادرات السلام، وآخرها المبادرة العربية

التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، والتي يمكن أن تحقق السلام المرجو في حده المقبول.

حقا إنه لأمر محزن أن تشاهد عبر وسائط التواصل أناسا يصورون أنفسهم على أنهم من جلدتنا، وليس لهم من هم إلا تبييض صفحة اليهود، الذين أبان الله في كتابه المحكم كذبهم واعتداءهم السافر على أنبيائهم، فتراه يرنو إلى الدفاع عنهم بمغالطات تاريخية وشرعية، وتبرير أفعالهم الإجرامية، ووصل بهم الأمر إلى إظهار فرحهم بأعيادهم، والمباهاة بالقرب منهم، ثم ليت الحال قد وقف عند ذلك، بل إن أحدهم ممن تلبس بانتماء عرقي عربي كريم، قد دعا صراحة إلى وجوب أن يكون كل مسلم صهيونيا، فهل بعد هذا السّفه قول؟!

على أن الغبش والتهيه لم ينتهيا عند الإسفاف في قضية وشعب فلسطين، بل تعديا ليصلا إلى التطاول بجهل على الأقطار العربية، حين يظهر أحدهم متبنيا إخراج أهلنا في العراق والشام ومصر والمغرب العربي من أرومتهم العربية الأصيلة، ناسبا إياهم إلى أجناس تاريخية قديمة كالفينيقيين والأكاديين وغيرهم، ولعمري فذلك هو الجهل بعينه في موضوع التاريخ، وأحسب أن الأمر قد خرج عن حدّه المعرفي إلى جانب مشبوه، يسيء ولا ينفع، ويثير النقمة ولا يحقق الغاية المرجوة من تعميق التآخي والوحدة العربية.

وفي قناعتني أن الأمر منوط بأقسام التاريخ العلمية، وجمعية المؤرخين العرب، لإيقاف مثل هذا الافتئات وما يمكن أن يترتب عليه من آثار سلبية مستقبلا، وتحجيم أولئك الذين جعلوا من أنفسهم مصدرا تاريخيا بجهالة. ولكن على يقين بأن ما يُقدم حاليا في «تويتتر» قد أصبح له تأثيره الواسع، وصارت البرامج العالمية تتداوله بنهم كبير، ولنا في برنامج «ترندينج» على شاشة «BBC عربي» أسوة ومثال.

بقي أن أشير إلى ما قدمه الكاتب القدير الدكتور وليد سيف في ملحمته الدرامية «الدرب الطويل» ثم «التغريبة الفلسطينية»، لأتصور بأنه لو كان بمقدوره اليوم أن يكتب لوثق ما نعيشه من تغريبه عربية، فهل نحن واعون للمصير؟

صحيفة مكة المكرمة، 2020/5/3

٤٨. عن إخضاع السلطة الفلسطينية للقضاء الإسرائيلي

عادل شديد

يتعمّق النقاش العام في المنطقة عن احتمال ضم إسرائيل مناطق في الضفة الغربية إليها، وفي الأثناء، أصدر قاضي المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة قراراً بتغريم السلطة

الفلسطينية 128 مليون دولار، بعد رفع إسرائيليين قضايا ضدها، بسبب مقتل أو إصابة أقارب لهم في عمليات فدائية فلسطينية قبل عشرين سنة. ويضاف هذا القرار إلى عدة قرارات سابقة أصدرتها محاكم إسرائيلية على السلطة، كما على بعض الفلسطينيين، في السياق نفسه، حيث تنشط في إسرائيل، في الآونة الأخيرة، عدة مؤسسات لمتابعة رفع القضايا على السلطة، وخصوصاً منظمة شورات هدين، وهناك أكثر من مائة قضية أخرى مرفوعة أمام المحاكم الإسرائيلية ضد السلطة، لتعويض عائلات إسرائيلية على قتل أو إصابة أحد أفرادها في عمليات فلسطينية، بغض النظر عن الجهة التي نفذت العمليات، حتى وإن كانت حركتا حماس والجihad الإسلامي.

لا يمكن قبول المحاكم الإسرائيلية قضايا ضد السلطة الفلسطينية، على اختلاف مستوياتها، من دون قرار واضح من أعلى المستويات، القضائية والسياسية الإسرائيلية، خصوصاً وأن القرار الجديد صدر عن قاضي في المحكمة المركزية في القدس المحتلة، وهي من المحاكم المتوسطة وليست ذات الاختصاصات الكبرى. وقد استلمت هذه المحكمة القضية وناقشتها وأنهت مداولاتها بالحكم، وكأن السلطة الفلسطينية مثل أي مؤسسة أو جمعية صغيرة تعمل في إسرائيل، وحسب القانون الإسرائيلي الذي يلغي الصفة القانونية للسلطة الفلسطينية كياناً مستقلاً يعمل في مناطق خارج ولاية القانون والقضاء الإسرائيليين، الأمر الذي يعني الضم القانوني والقضائي الفعلي للصفة الغربية، جغرافياً وسكاناً وسلطة، حيث تلاحق المحاكم الإسرائيلية مواطنين فلسطينيين وتحاكمهم على قضايا حدثت في مناطق السلطة.

كان التعامل الفلسطيني الرسمي مع الواقعة في مستوى أقل من المطلوب، وذهبت الأوساط الرسمية، وكذا المتحدثون باسم السلطة الفلسطينية، إلى وصف ما حدث بالبلطجة أو القرصنة، فيما ارتأى آخرون الحديث عن تداعياته على الاقتصاد الفلسطيني، وعلى قدرة السلطة من مواصلة التزاماتها، سواء تجاه موظفيها أو القيام بوظائفها الأخرى، الاجتماعية والتشغيلية، فيما لوح من لوح باللجوء إلى المؤسسات والمحاكم الدولية. وغابت عن نقاش قرار المحكمة الإسرائيلية الأبعاد الأكثر خطورة له، والمتمثلة بفرض الضم القضائي والقانوني الإسرائيلي على السلطة الفلسطينية، بوصف هذه السلطة كياناً يفترض أن تكون له صفة قانونية خاصة به، وذلك انسجاماً مع قانون القومية اليهودية الذي تم تمريره في الكنيست الإسرائيلي، والذي يفرض السيادة السياسية والقانونية والقضائية على جغرافية ما تسمى أرض إسرائيل، الواقعة ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط. وفي خلفيات قرار المحكمة التحكّم في الدور الوظيفي للسلطة، ومنع كل ما لا يصب في مصلحة إسرائيل، انسجاماً مع الشعار الإسرائيلي أن سلطة فلسطينية ذات فوائد كثيرة لإسرائيل وقليلة للفلسطينيين تجعل الفلسطيني يحن لأيام الحكم العسكري الإسرائيلي المباشر، تعبيراً عن كي الوعي الفلسطيني.

على الرغم من التداخيات الاقتصادية والسياسية الكبيرة لقرارات المحاكم الإسرائيلية بتغريم السلطة بمئات الملايين من الدولارات لأسباب مختلفة، إلا أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تعداه كثيراً، باقتراح من مؤسسات وأفراد إسرائيليين، في الآونة الأخيرة، للتوجه إلى المحاكم الإسرائيلية، لمطالبتها بإلزام الحكومة الإسرائيلية بإيقاف تحويل عائدات السلطة الضريبية، تارة بحجة أن القيادة الفلسطينية مضى على انتخابها أكثر من 15 عاماً، ولم تعد شرعية إلى حين إجراء انتخابات جديدة، وتارة بالادعاء بفساد السلطة وعدم وصول الأموال إلى مستحقيها، وتارة بالادعاء أن السلطة لا تحترم حقوق الإنسان في مناطقها. وسواء قبلت المحاكم الإسرائيلية تلك القضايا أم لم تفعل، فذلك يشير إلى مزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية والقضائية على السلطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة التي تتزامن مع مرحلة ضم الضفة الغربية، أو أجزاء منها، كما تنص على ذلك صفقة ترامب نتنياهو، الشهيرة باسم "صفقة القرن"، والرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية. وترمي الضغوط نفسها إلى ابتزاز السلطة الوطنية لثنيها عن محاولات مواجهة الصفقة، والقبول بدورها الوظيفي الأمني والاقتصادي كما تحدده إسرائيل، أو التلويح بحلها أو استبدال قيادات أخرى أو دفعها إلى الإفلاس والانهيار لإعادة صياغة سلطات فلسطينية جديدة، منسجمة مع معالم المرحلة السياسية المقبلة.

واضح أن السلطة الفلسطينية في وضع لا تحسد عليه، فهي غير قادرة على رفض تنفيذ قرارات محاكم الاحتلال، لأن وزارة المالية الإسرائيلية ستخصم المبالغ المحددة في قرار المحكمة قبل تسليم مخصصات السلطة لها. ومن جهة ثانية، لا تستطيع السلطة الذهاب إلى المحكمة الإسرائيلية التي أصدرت القرار للاعتراض عليه، فذلك يعني إقراراً فلسطينياً رسمياً بولاية القضاء الإسرائيلي عليها، كما على الشعب الفلسطيني، وفي ذلك انتكاسة وتراجع سياسي وطني كبير. وبالتالي، ستفقد إسرائيل قرارات محاكمها، الأمر الذي سيؤدي إلى إضعاف السلطة الفلسطينية من الاستمرار في تقديم خدماتها الوظيفية، ما يضعها في موقف صعب جداً، سواء أمام الشعب الفلسطيني أو أمام إسرائيل التي ستعمل على توظيف تراجع وضعف السلطة للابتزاز السياسي.

إسرائيل مستمرة في سياسات الضم والتهويد التي ستزداد في المرحلة المقبلة، وقد تناول قرارات المحاكم الإسرائيلية مستقبلاً مؤسسات تابعة للسلطة، إما بمصادرة أموالها أو بإغلاقها ومنعها من العمل، وقد تناول المحاكم الإسرائيلية أيضاً مسؤولين وموظفين فلسطينيين، سيترددون مستقبلاً في ممارسة أعمالهم ووظائفهم خشية ملاحقة القضاء الإسرائيلي لهم، وذلك ما لم تتمرد السلطة على اتفاقيات أوسلو، وعلى اتفاقية باريس الاقتصادية التي تمكن حكومة إسرائيل من خصم الأموال الفلسطينية، وما لم تقلب القيادة الفلسطينية الطاولة التي لم تعد إسرائيل تأبه من تهديداتها اللفظية، كما عبر عن ذلك قبل أيام رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مائير بن شبات، حين أوصى

المستشار القانوني الإسرائيلي بالمصادقة على قرار مصادرة المنطقة المحيطة بالحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل لإقامة مرافق للمستوطنين، مبرراً ذلك أن الفلسطينيين لن يقوموا بأي فعل، لأنهم لن يضحوا بمصالحهم، وذلك كله بعد مضي أكثر من أربع سنوات على قرارات المجلسين، المركزي والوطني، الفلسطينيين، بخصوص العلاقة مع إسرائيل واتفاقيات أوسلو.

في كل الأحوال، استمرار سياسة اللا فعل الفلسطيني، والاكتفاء بتكرار الشعارات والجمل السابقة نفسها، سواء إدانة الإجراءات الإسرائيلية، وكأن السلطة أصبحت طرفاً خارجياً بالصراع، أو بالتهديدات اللفظية ومناشدة المجتمع الدولي أو غيره من الوسائل غير المجدية، سيؤدي إلى إنجاح الاستراتيجية الإسرائيلية التي تسير باتجاه تحويل السلطة إلى سلطات معازل وkantونات وظيفية، من دون أية مضامين وطنية أو سياسية، بعد إضعاف منظمة التحرير الفلسطينية، ونقل كثير من صلاحياتها وأدوارها إلى السلطة، ما شكل ضربة قاسية للحركة الوطنية الفلسطينية ومشروعها التحرري. بالتالي، بات لزاماً على القيادة الفلسطينية والكل الفلسطيني، بما فيها حركتا حماس والجهد الإسلامي، تبني استراتيجية وطنية شاملة، لإفشال الاستراتيجية والمشروع الصهيوني الذي لن يتم إلا عبر إحياء منظمة التحرير وتفعيلها، وضم كل مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية لها، وتغيير الدور الوظيفي الحالي للسلطة، وجعل أضرارها على إسرائيل أكثر من فوائدها، لكي تصبح السلطة جزءاً من الاستراتيجية الكفاحية الوطنية، وليس سلطات وظيفية أمنية وإدارية كما يريد الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/3

٤٩ . كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/4